الوضعية 1: 4 متوسط

إن الإعلام اليوم هو الضوء الذي يرشدنا إلى طريقنا، فلا يمكن أن نحقق أحلامنا دون وسائل الإعلام، ولا يمكن أن نبصر الجمال الموجود في الكون دون وسائل الإعلام، إذ صارت وسائل الإعلام وكأنها نظارات أو عدسات نرى بهما ما خفي عنا من الدنيا.

اختُرعت وسائل الإعلام كأداة لتسهيل الحياة علينا، حيث سُخرت هذه الوسائل لتزويدنا بالعلم والمعرفة، وحتى نتمكن من إيجاد طرق التسلية التي تمنحنا السعادة والترفيه، كما ساعدت على انتقال الأخبار على نحو سريع وطريقة واسعة، بالإضافة إلى كونها منبراً يُعبّر به الأفراد عن أنفسهم وأفكارهم، ويتواصلون من خلاله معًا لتحقيق المصالح الإنسانية التي يسعون إليها في حياهم الدنيا. أمّا الشق الآخر منها، وهو سلبيات وسائل الإعلام التي قد تجعلنا نخاف منها، فتصير وكأنها عالم مظلم، فيتمثل في استخدام الناس لها بطرق غير صحيحة، مثل نشر المحتوى السيئ وزرعه في عقول الناس، أطفالًا كانوا أم كبارًا، أو استخدامها في نشر التعصب والتطرّف وغيرها من الأمور السيئة من قِبل البعض. إضافة إلى أنّ متابعة هذه الوسائل –لا سيما الحديثة منها– بشكل كبير قد يسبب للفرد العزلة والانطواء جراء قضاء ساعات عديدة من وقته في متابعتها، إذ يصير الإنسان مدمنًا على هذه الوسائل، ومسجون فيها وفي محتواها، فلا يعود قادرًا على التواصل مع الحياة والناس خارج إطار غرفته.

أخيرا نقول إنَّ الهدف النبيل لوسائل الإعلام المتمثل في نقل المعارف والثقافات، دائمًا ما يحثّ الإنسان على فعل الأمور الخيّرة التي تفيده وتفيد الغير، وتجعله يبتعد عمّا يسيء له ولمن حوله، فالإعلام هو المنبر الذي ينشر الخير في أرجاء المجتمع، أو يبث السوء بين عقول المجتمع، لذا على كل منا أن يختار بعناية الطريقة التي ستؤثر فيها وسائل الإعلام عليه وعلى عقله وتصرفاته.

مقتبسة من الشبكة العنكبوتية

الوضعية 2: 4 متوسط

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعيّ القنبلة الإلكترونيّة التي غيّرت العالم على مختلف الأصْعدة، وتعريف مواقع التواصل الاجتماعيّ بات لا يخفى على أحد، إذ إنّها تقنيّة حديثة تُسهل على النّاس التواصل وتبادل الآراء والأفكار ومختلف الأنشطة التي تتطلب مشاركة بين النّاس.

إنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ أثرت بشكل كبير على الحياة الإنسانية والعلاقات البشريّة، ولم يخفَ ذلك على أيّ من القائمين على الدراسات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية، ولم يأخذ ذلك التأثير شكلًا واحدًا بتاتّا بل كان له جانبان: أمّا الجانب الأول فهو الإيجابي إذ قرّب ما بين الأشخاص المتباعدين ، فباتت الأم تستطيع أن تتكلّم مع أبنائها أينما كانوا وذلك من خلال نقرة خفيفة على زر لطيف فتراهم كأنهم أمام ناظريها. فلم تعدْ الحياة شاقة على المغتربين كما كانت في السّابق، أي أنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ جعلت العالم كلّه كأنه قرية صغيرة كلّ يرى فيها ما يفعله الآخرونَ، ومن ناحية أخرى فقد استطاع الكثير من الطلاب والأساتذة ممارسة نشاطاتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ لا سيما في ظلّ الأوبئة القاتلة التي يُحظر فيها التجمعات مثل "كورونا" الّتي فرضت على كثيرٍ من الناس البقاء في منازلهم. لكن استطاعت مواقع التواصل الاجتماعية في الوقت ذاته أن تؤثر على الحياة الاجتماعية بشكل سلبي فقطعت العلاقات الإنسانية بين الأقرباء الذين يقطنون في البلدة نفسها ، فلم يعد أحد يزور أحدًا في بيته إلا ما ندر ولا يكون التواصل إلا عبر رسالةٍ من خلال "ا واتس اب" فصار النّاس مترقبين آخر ظهور لفلان وكم اتصل من الوقت الآخر وما هي آخر صورة نشرها ، وغير ذلك مما كان لا يُلقى إليه بالًا فيما مضى قبل انتشار المواقع هذا الانتشار الواسع .

ختامًا نقول: إنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ سلاح ذو حدين، علينا الانتباه إلى طريقة حمله حتى لا يجرحَ ولا يقتل، ووقت الإنسان هو بعضٌ من عمره، حريّ به ألّا يُسرف فيه على ما لا يستحق من الأمور، سيّما تلك الّتي تودي بحياته إلى الهاوية دونَ انتباهٍ منه ولا تقديرٍ لعواقب الأمور الّتي يقدمُ عليها.

مقتبسة من الشبكة العنكبوتية

الوضعية 3: 3 و 4 متوسط

التضامن جسد المجتمع وأساس تطوره ونموّه، فالتضامن يحمل في طياته الكثير من الأشياء التي تُحافظ على توازن المجتمع وتمنعه من الانهيار؛ لهذا لا بدّ من الحرص على أن يكون جميع الأفراد متضامنين فيما بينهم، ويحرصون على التكافل والتعاون في جميع أمور الحياة.

على كلّ أم وأب، ومعلم ومعلمة أن يعلموا أبناءهم أهمية التضامن، وأن يبينوا لهم الفرق بين المجتمعات التي تضع يدها في يد أبنائها وبين المجتمعات المفككة المتفسخة التي لا وجود للتضامن والتعاون والتكافل فيها، وهذا ستنعكس آثاره على الحياة بشكلٍ كبير، ليجد كل شخص نفسه محاطًا بأشخاص آخرين يحبون له الخير ويساعدونه على قضاء حوائجه مهما كانت صغيرة. ويجد نفسه أيضًا قد حقق انتصارات كبيرة دون جهدٍ كبير؛ لأنّ هناك أناس يساعدونه ويمدون له يد العون ويتضامون معه ومع قضاياه، ومن واجبنا جميعًا أن نتضامن مع الأشخاص المظلومين وقضاياهم، وأن نسعى لإحقاق الحق وإظهاره والتخلص من الظلم والغدر والخيانة، فالتضامن أساس القوة والانتصار.

في ختام هذا الكلام، يجب أن نلاحظ أنّ التضامن يصلح في كلّ مكان؛ إذ يصلح أن يكون بين الفرد ونفسه حين يُقوّي نفسه ويشدد من أزرها، كما يصلح أن يكون ضمن الأسرة الواحدة بأن يزرع الآباء حب الاجتماع والتضامن بين أبنائهم، ويصلح أن يكون في العمل وفي أيّ مكان يخطر على البال.

الوضعية 4: 3 و 4 متوسط

التضامن هي لفظة كثيرًا ما تطرق أسماع النّاس ما بين الحين والآخر، ولكن ما معنى التضامن على وجه الحقيقة خاصة بعد الكثير من المؤتمرات العالمية التي ذكرت في غير اجتماع لها عن وجوب التضامن مع الفئات المظلومة وشعوب العالم الثالث التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان،

والتضامن هو بمثابة السلوك الإنساني الذي يقوم به الإنسان السليم نفسيًا الذي حافظ على فطرته السوية بشكل صحيح، إذ إنّ الإنسان مخلوق جُبل على الضعف فهو يحتاج دائمًا إلى يد حنونة تربت عليه، وأخرى تساعده من أجل الوقوف بقوة على الطريق الصحيح، التضامن ليس أن يشد الظالم على يد ظالم مثله، إذ ذلك يكون تعاون على الظلم وليس تضامنًا محمودًا تسعى البشرية إلى ترسيخه، التضامن هو مسألة نسبية فليست كل المواقف تعد تضامنًا، فلو غشّ الطالب في الامتحان وساعده آخر على النجاح في تلك المهمة فإنّ هذا لا يعدّ تضامنًا على الإطلاق بل هو معاونة على الشر والأذى. التضامن هو بمثابة المسؤولية الخطيرة والحقيقية التي تقع على أفراد المجتمع كافة، فيجب على الإنسان أن يتضامن مع أخيه بحيث يرفع الظلم عنه ويُعينه على الأمور الطيبة ولا يدع يدًا قاسية تمتد إليه، التضامن هو شعور إنساني يقضي بالضرورة أن يشعر الإنسان بأخيه كما ورد عن بعض الأجداد حين كانوا يدعون إلى تراحم الناس بين بعضها فيقولون إنّ الإنسان أخو الإنسان إما في الدين أو في الإنسانية.

التضامن من أعظم الأخلاق التي إن امتلكها الإنسان فقد امتلك زمام الخير والفضيلة، ولا يتحقق التضامن ما لم يشعر الإنسان بهمّ أخيه الإنسان، التضامن هو اللفظة التي تشعر بالأمان عند حلول الخوف، فيعلم الواحد من أفراد المجتمع أنّه ليس وحيدًا، بل كثيرة هي الأيادي التي ستنشله من بين الحجار التي قد تعثر بها، فتطمئن روحه وتستبشر نفسه ويعلم أنّ هذه الدنيا ما زالت بألف خير ما بقي فيها أناس يشعرون بغيرهم، ويقدمون لهم المساعدة دون فائدة ترتجى من وراء ذلك.

مقتبسة من الشبكة العنكبوتية

الوضعية 5: التضامن مع غزة **3 و 4 متوسط**

إن قضية فلسطين تمرُّ بأخطر اللحظات في تاريخها كله، فالاستكبار اليهودي قد بلغ أوجه، فالقتل، والتشريد، وهدم المنازل والمشافي، والحصار الاقتصادي الرهيب، وقد بيَّت الخطر الصهيوني أمره، وحدد هدفه، وأحكم خطته لتصفية القضية الفلسطينية.

قلة من اليهود تدنس الأقصى وتقتل المسلمين وتذيقهم ألوانا من الذل والهوان على مرأى ومسمع من العالم كله عامة والإسلامي خاصة، ومع ذلك لم نستطع أن نحمي إخواننا منهم، وهذا ما نهانا عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ''المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه –أي إلى عدوه– من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ..''رواه مسلم.

فالواجب أن يسارع المسلمون لدعم الفلسطينيين ماديا ومعنويا، وكسر الحصار عنهم، وبكل ما تيسّر من السبل؛ السياسية والإعلامية والمادية والإغاثية، واللهَج بالدعاء لهم بالنصرِ والثبات. فهذا فرض عظيم، والتخاذل عنه إثم جسيم، وتركهم يجوعون من أعظم المحرّمات، وأشدّ الموبقات. قال الله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض). والواجب على المؤمن من ذلك ما يطيقه ويستطيعه، قال الله تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم)، وقال جل وعلا: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها).

الوضعية 6: 1 و 2 متوسط

حبّ الوطن مقرون بالأفعال، فيظهر قولًا وفعلًا، وذلك بما نُقدمه من أجله من أمور تُساهم في بنائه وتطوره وارتقائه، فواجب الإنسان نحو وطنه متمثل بالمحافظة عليه، والاهتمام بمرافقه وموارده، والسعي بكلّ ما أُوتي من علم ومهارة وقوة لتطويره وتحقيق نهضته، والمشاركة فيما يُفيد مجتمعه من مبادرات وندوات وأعمال تطوعية.

بالإضافة إلى عدم الانزواء عن الآخرين، بل محاولة مساندتهم والتعاون معهم في الحملات التي تُعقد مثلًا لنشر الوعي بين الأفراد في أهميّة النظافة، أو إصلاح القضايا الاجتماعيّة، أو نشر الثقافة الصحيّة، وكل ما يُؤدي إلى إفادة أبناء الوطن وتثقيفهم ودرء الجهل عنهم، لكي ينتج جيل واعٍ متعلّم، يأبى الهوان والظلمة والفساد الذي ينتج بسبب انتشار الجهل.

كم يكون حب الوطن بالأفعال من خلال الدفاع عنه والجهاد في سبيله، والوقوف في وجه العدا من أجل أمنه، بالإضافة إلى التسلح بسلاح العلم والمعرفة؛ للنهوض به وتمثيله خير تمثيل، وتطبيق القوانين والتحلي بالأخلاق الحسنة، واحترام راية الوطن الخفاقة.

الوضعية 7: 1 و 2 متوسط

حب الوطن غريزة فطرية في الإنسان، فهو خالد في القلب، ويسكن ثنايا الفؤاد، ويكون رد جميله بمعرفة المسؤوليات على كل فرد من أفراده، والانتماء والولاء لأرضه الطاهرة، والاطلاع على تاريخه والتمسك بكل ما يُمثل رمزًا له، فما أجمل سهوله ووديانه! وما أروع رايته! وما أعذب تفاصيله!

في نهج السيرة النبوية الشريفة، نتعلم من سيد الخلق محمد –صلى الله عليه وسلم– كيف أنّ حب الوطن يبقى في الفؤاد، فعندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، قال: "واللَّهِ إنَّكِ لخيرُ أرضِ اللَّهِ وأحبُّ أرضِ اللَّهِ إليَّ ولولا أن أَهْلَكِ أخرَجوني منكِ ما خَرجتُ"، فهذا الموقف دليل على التمسك في الوطن، وأنّه لا يُعادل شيئًا في الدنيا، فمهما الإنسان تغرب وسافر يبقى للوطن خصوصيته ورمزيته.

في الختام، هذا الوطن مهما ابتعدنا عنه، لا يغيب عن أذهاننا ولو للحظة، فهو الحاضر الدائم في العقل والقلب، ففيه النّسيم الذي يردّ الروح إلينا عندما تضيق بنا الحياة، وفيه الرّكون إلى السلام وراحة النفس، وفيه الأصالة والمعاصرة، وهو نعمة الله علينا التي يجب أن نُحافظ عليها بكل ما نملك.

الوضعية 8: **1 و 2 متوسط**

عبد الحميد بن باديس؛ هو رائد النهضة الإسلامية الجزائرية بحق، ويُعدّ من أهم رجال الإصلاح في الوطن العربي بأكمله، ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وقد وُلد الإمام عبد الحميد بن باديس عام 1889م. كانت حياته زاخرةً بالعلم والمعرفة، فهو ينتمي إلى الأسرة الباديسية التي عُرف عنها بإنجابها للعلماء والسلاطين والأمراء، وهي أُسرة عريقة أسهمت في أن يكون الإمام بن باديس شخصيةً بارزةً، ولديها معرفة واطّلاع كبيرين، وهو يملك شخصيةً مؤثرةً تاريخيةً غنيةً بالفائدة.

كان يكتب عن واقع المسلمين في العالم وخاصةً في الجزائر، وكان يُهاجم المستعمر الفرنسي بشدة، ويُنبّه الناس إلى أساليب فرنسا الاستعمارية، كما كان مُربيًا فاضلًا للأجيال في المساجد والمدارس، وقد أنشأ مدارس عدّة وأعطاها الاهتمام الكبير. تولى الإمام عبد الحميد بن باديس الأعمال المتخصصة بشؤون جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، كما تولى إدارة مجلة الشهاب، وكان دائم الاتصال بالقاعدة الشعبية لتفقدها والاطمئنان على أحوالها، فقد كان رجلًا وقائدًا فذًا ونشيطًا، ولا ينسى أن يطمئن على كل شيء؛ حيث إنّه ربى أجيالًا من أبناء الجزائر وأشعل فيهم فتيل معركة تحرير الجزائر.

في الختام، لا يُمكن أن ينسى الناس سيرة الإمام عبد الحميد بن باديس الذي كان رجلًا بحق، وترك آثارًا لا تُنسى وتاريخًا مشرفًا لا يُمحى، وسيبقى النهج الذي سار عليه والشرارة التي أشعلها في نفوس الآخرين مشتعلة دومًا، كي لا يقبلوا بالظلم أو الخضوع، وكي يتسلحوا بالفكر والمعرفة، ويعلموا أنّ الأفعال أكثر صدقًا من الأقوال.

مقتبسة من الشبكة العنكبوتية

الوضعية 9: 1 و 2 متوسط

عبد القادر الجزائري؛ أميرٌ يُشار إليه بالبنان، فاسمه بحدّ ذاته مدعاة للفخر، فهو أمل للجزائريين، فهذا الأمير الجزائري الذي وُلد في قرية القيطنة الواقعة في الغرب الجزائري وتحديدًا في مدينة معسكر، يُعدّ من أبرز القادة السياسيين والعسكريين الذين اتخذوا من الجهاد دربًا لهم لمقاومة الاحتلال الفرنسي للجزائر. قاد المقاومة الشعبية لسنوات طويلة تصل إلى خمسة عشر عامًا، وذلك في بدايات الاستعمار الفرنسي للجزائر؛ لهذا يُعدّ هذا الأمير هو المؤسس الفعلي للدولة الجزائرية الحديثة ورمز مقاومتها.

أكثر ما يُمكن وصف القائد الأمير عبد القادر الجزائري به أنّه بحق سماءٌ أظلت قومه، وكان بمثابة الغيمة التي أمطرت على شعبه الماء في عزّ الجفاف، فقد قاوم الاستعمار الفرنسي لبلاده حتى الرمق الأخير، وهذا ما يجعلنا جميعًا نتمعن ونقرأ في سيرة هذا الأمير الذي بدأ حياته قائدًا فذًا وانتهت وهو كاتب وشاعر.

واجه الأمير عبد القادر الجزائري صعوبات عديدةً من الاستعمار، ومن بعض رؤساء القبائل الذين لم يكونوا على وعي سياسي كبير يليق بمستوى المهمة التي كان يقوم بها، لكنه صمّم على الاجتهاد في سبيل نهضة شعبه، واستخدم أسلوب الإقناع. إضافةً إلى حملات التوعية الكثيرة التي أخذت منه جهودًا كبيرة خاصةً أنّه كان يسعى للتآلف بين القبائل الجزائرية جميعها لتكون كلها تحت راية واحدة، وهذا من أهم الصعوبات التي واجهته؛ لأنّ هذه القبائل لم تكن معتادةً على أن تكون تابعةً لغيرها.

أختم موضوعي عن الأمير عبد القادر بالكثير من مشاعر الفخر بهذا الأمير رمز العروبة والشهامة الذي أنجز وعده، وقدّم التضحيات الكثيرة التي ستظلّ مصدر فخر واعتزاز للأجيال القادمة، فهو مثالٌ يُحتذى في الجهاد، وأيقونة الجزائر التي لا تموت أبدًا في قلوب أبنائه.

مقتبسة من الشبكة العنكبوتية